



جَامِعَةُ هَلِيُوبُولِيسَ
Heliopolis University

الميثاق الاخلاقي

وحدة ضمان الجودة

كلية الصيدلة

جامعة هليوبوليس

الصفحة	
١	مقدمة
١	تعريف الميثاق الأخلاقي
١	الفوائد المترتبة على الالتزام بالميثاق الأخلاقي في الكلية
٢	أولاً: أخلاقيات المهنة في خدمة المجتمع والكلية
٣	ثانياً: أخلاقيات المهنة في التدريس
٤	ثالثاً: أخلاقيات المهنة في العلاقة بالزملاء
٤	رابعاً: أخلاقيات عضو هيئة التدريس في التعامل مع الإدارة
٤	خامساً: أخلاقيات المهنة في تقييم الطلاب وتنظيم الامتحانات
٥	سادساً: أخلاقيات المهنة في البحث والتأليف
٦	سابعاً: أخلاقيات المهنة لمعاوني أعضاء هيئة التدريس
٧	ثامناً: أخلاقيات المهنة فيما يخص التعامل مع حيوانات التجارب

مقدمة :

الأخلاق بالمفهوم العام هي الركيزة الأساسية في حياة الأمم – باعتبارها الموجه الرئيسي للسلوك الإنساني والإجتماعي والتربوي – نحو التضامن والمساواة و التعايش والإحترام المتبادل وما يترتب عنها من قيم ومبادئ تسهر على تنظيم المجتمع من أجل الاستقرار وتحقيق السلام .

تعريف الميثاق الأخلاقي :

هو مجموعة القيم العليا التي تسعى الكلية و العاملون بها الى الالتزام بها أثناء ممارسة العمل، ويتم صياغتها بأسلوب "يجب" أو "سوف نلتزم" أو " يحظر" أو ما شابه ذلك، ويحدد الميثاق القواعد الواجبة في السلوك المتوقع وفي السلوك المحرم أيضاً.

إن وجود ميثاق أخلاقي يكون بمثابة دليل أو مرجع يسترشد به الجميع ليس فقط في تصرفاتهم، وإنما أيضاً عندما تنثور الخلافات أو يثور الجدل حول ما هو السلوك الواجب الإتباع .

الفوائد المترتبة على الالتزام بالميثاق الأخلاقي في الكلية

١ – الإهتمام بالأخلاق يسهم في تحسين المجتمع ككل، وتنفيذ الأعمال بواسطة الأعلى كفاءة، وتستخدم الموارد المحدودة فيما هو أكثر نفعاً. كل هذا وغيره يتحقق إذا التزم الجميع بالأخلاق .

٢ – الالتزام بأخلاقيات العمل يسهم في الرضا الوظيفي نتيجة لعدالة التعامل والمعاملات والعقود وإسناد الأعمال وربط الدخول بالمجهود

٣ – أخلاقيات العمل تدعم البيئة المواتية لروح الفريق وزيادة الإنتاجية، وهو ما يعود بالنفع على الفرد وعلى المنظمة وعلى المجتمع .

٤ – إدارة أخلاقيات العمل بكفاءة تشعر العاملين والأساتذة بالثقة بالنفس، والثقة في العمل وبأنهم يقفون على أرض صلبة ونزيهة وشريفة، وكل هذا يقلل القلق والتوتر والضغوط ويحقق المزيد من الاستقرار والراحة النفسية .

٥ – إن الالتزام الخلقى في الكلية يؤمنها ضد المخاطر بدرجة كبيرة، حيث يكون هناك التزام بالشرعية، وابتعاد عن المخالفات والتمسك بالقانون، فالقانون من قبل ومن بعد ليس إلاقية أخلاقية.

٦ – الالتزام بأخلاقيات العمل يدعم عدداً من البرامج الأخرى الهامة كبرامج التنمية البشرية، وبرامج الجودة الشاملة، وبرامج التخطيط الإستراتيجي، وكل هذا يصب في اتجاه دعم الكلية وتنميتها ونجاحها .

أولاً : أخلاقيات المهنة في خدمة المجتمع والكلية:

لا ينفصل دور عضو هيئة التدريس والهيئة المعاونة في خدمة الكلية والمجتمع عن دوره في خدمة العلم لأن خدمته لعلمه وطلابه هو أهم ما يقدمه لمجتمعه ، وعليه يجب الالتزام بعدد من المسئوليات والسلوكيات الأخلاقية قبل الكلية والمجتمع والتي من أهمها:

- أداء عمله العملي والطلابي بأمانة وإخلاص في تنمية المعرفة الإنسانية وتخرج طلاب ذو قدرة فعالة و إيجابية لخدمة المجتمع.
- أن يسهم في تنمية المجتمع بخبراته ومهاراته العلمية والثقافية وربط ما يعلمه وما يقوم به من أبحاث بإحتياجات المجتمع الفعلية.
- أن يكون لديه القدرة على التوافق والتكيف مع الثقافات والشرائح المختلفة بالمجتمع.
- أن يبث روح الإنتماء بين أفراد الكلية من خلال المشاركة في الندوات والمؤتمرات.
- الإلمام التام بإستراتيجية الجامعة والكلية وكذلك رؤية ورسالة الكلية والعمل على نشرها وتحقيقه هذا بالإضافة إلى المشاركة الفعالة في إعداد الخطة البحثية ورؤية ورسالة الأقسام الذي ينتمي إليه .
- عدم المبالغة في تقدير المردود المادي لعمله بدون داع ، وعدم السعي إلى مجرد تحقيق مكاسب شخصية.
- المحافظة على موارد الكلية بكل وسيلة يراها مناسبة سواء فيما يستخدمه من معدات ومستلزمات ، أو في إستخدام وقته ، أو في إبداء الرأي والاشتراك في اللجان.
- الإلتزام باللوائح و القوانين والنظم وكل ما يشرع من قواعد ، وإذا لم يرق له نظام أو قاعدة يتخذ الإجراء القانوني للاعتراض أو لمحاولة التعديل من خلال المشاركة الفعالة و المنظمة إذا تولى منصبا إداريا درب نفسه جيدا أو رحب بالتدريب المتاح.

➤ عدم استغلال عضو هيئة التدريس للأجهزة و الإمكانيات المعملية الثمينة والتي تسند إليهم إلا في العمل والدراسة.

ثانياً: أخلاقيات المهنة في التدريس:

المسئوليات الأساسية يجب أن يلتزم عضو هيئة التدريس بالكلية في القيام بمهام التدريس بما يلي:

- التأكد من إتقان المادة التي يناط به تدريسها أو يؤهل نفسه فيها قبل أن يقبل تدريسها.
- التحضير الجيد لمادته مع الإحاطة الوافية بمستجداتها ومستحدثاتها والسعى الدائم الى تحديثها ليكون متمكناً من المادة بالقدر الذي يؤهله لتدريسها على أفضل وجه.
- أن يعلن لطلابه إطار المقرر وأهدافه ومحتوياته وأساليب تقييمه ومراجعته وارتباطه ببرنامج الدراسة ككل.
- الإلتزام بمعايير الجودة في تحديد المستوى العلمي للمادة التي يقوم بتدريسها، فلا تكون أعلى مما هو مطلوب فتخلق صعوبات غير مبررة، أو تكون أسهل مما هو مطلوب فتؤثر سلبياً على عملية التعلم اللاحقة، وعلى مستوى الخريج، وعلى مستوى أداء المهن في المجتمع في نهاية الأمر.
- الألتزام بخلق الفرص لان يحقق طلابه أعلى مستوى من الإنجاز تسمح به قدراتهم.
- أن يلتزم باستخدام وقت التدريس استخداماً جيداً وبما يحقق مصلحة الطلاب والكلية والمجتمع.
- أن ينمي في الطالب قدرات التفكير المنطقي، ويتقبل توصله الى نتائج مستقلة بناء على هذا التفكير.
- أن يحترم قدرة الطالب على التفكير، وان يشجعه على التفكير المستقل، ويحترم رأيه المبني على أساسيات محددة.
- أن يسمح بالمناقشة والاعتراض وفق أصول الحوار البناء وتبعاً لأداب الحديث المتعارف عليها، وبما يهيئ فرصاً أفضل للتعلم.

- أن يتقن مهارة التدريس، وأن يستخدم الطرق والوسائل التي تساعد في إتقان التدريس وجعله مشوقاً وممتعاً ومفيداً في نفس الوقت.
- أن يوجه طلابه التوجيه السليم بشأن مصادر المعرفة وأوعية المعلومات ومراجع الدراسة.
- أن يراعى كلما كان ذلك ممكناً نقل عبء متزايد من مسئولية التعلم الى الطالب من خلال اتباع اساليب التدريس المناسبة.
- أن يمتنع عن إعطاء الدروس الخصوصية تحت أى مسمى بأجر أو بدون أجر.

ثالثاً : أخلاقيات المهنة في العلاقة بالزملاء :

- الإحترام المتبادل.
- النصح والإرشاد المتبادل.
- التعاون والتبادل العلمي.
- المشاركة الوجدانية و الدعم المعنوي.
- المساندة الفعالة لحل المشاكل المتنوعة المهنية.
- تعظيم القيم الايجابية والحد من القيم السلبية.

رابعاً: أخلاقيات عضو هيئة التدريس في التعامل مع الإدارة:

- الإحترام
- التعاون لتحقيق مصلحة العمل
- تنفيذ التوجيهات التي تطور العمل
- المشاركة الايجابية في نشاطات الجامعة وفعاليتها المختلفة
- الحرص على المال العام وتوجيهه في جهاته الصحيحة

خامساً: أخلاقيات المهنة في تقييم الطلاب وتنظيم الامتحانات :

يجب أن يلتزم عضو هيئة التدريس الجامعي ومعاونيهم بعدد من المسئوليات والسلوكيات الأساسية :

التقييم المستمر أو الدوري للطلاب مع إفادتهم بنتائج التقييم للاستفادة منها في تصحيح المسار أو تدعيمه حسب الحالة .

- توكي الدقة والعدل والتزام النظام والانضباط في جلسات الامتحان .
- منع الغش منعاً باتاً ومعاقبة الغش والشروع فيه .
- تنظيم الإمتحانات بما يهيئ الفرصة لتطبيق الحزم والعدل في نفس الوقت .
- لا يجوز إشراك الأقارب في إمتحانات أقاربهم .
- تعلن النتائج في وقت واحد من مصدر واحد .
- السماح بمراجعة النتائج حال وجود أي تظلم، مع بحث التظلم بجدية تامة .

سادساً: أخلاقيات المهنة في البحث والتأليف:

البحث والتأليف العلمي :

- توافق أبحاث عضوية التدريس و الهيئة المعاونة مع الخطة البحثية للكلية و الجامعة.
- توجيه بحوثه لما يفيد المعرفة و المجتمع و الإنسانية كالتزام أخلاقي أساسي بحكم وظيفته.
- الأمانة العلمية في تنفيذ بحوثه و مؤلفاته فلا ينسب لنفسه إلا فكره وعمله فقط ، ويجب أن يكون مقدار الاستفادة من الآخرين معروفاً ومحدداً.
- يراعى أن تنسب المؤلفات إلى صاحبها ولا يليق أخلاقياً تبادل الأسماء على المراجع بغرض مكاسب ماله أو مكانة عالية.
- يجب أن يكون مقدار الاقتباس من المصدر محدداً و واضحاً ومفهوماً بدون أي لبس أو غموض مع كتابة المرجع كاملاً.
- عند تلخيص وجهات النظر العلمية للآخرين يجب توكي الدقة دون التحيز الانتقائي في العرض وفق الهوى أو الميول.

- في البحوث المشتركة يجب توضيح أدوار المشاركين بدقة والابتعاد عن وضع الأسماء للمجاملة أو المعاونة.
- عدم حذف أجزاء من النصوص المنقولة بما يخل بقصد صاحبها سواء كان ذلك بقصد أو بغير قصد.
- كتابة المراجع بدقة تمكن من الرجوع إليها وعدم كتابة مراجع لم يتم استخدامها إلا باعتبارها قائمة قراءة إضافية.
- المحافظة على سرية البيانات واجبة ، خصوصا إذا تعلق الأمر بأمور شخصية أو بمسائل مالية أو سلوكية.
- يراعى تحديث البيانات في المؤلفات المقررة على الطلاب حتى لا يتوهم الطلاب حقائق غير صحيحة نتيجة لعدم تحديث البيانات ، أو على الأقل لا يكونوا محيطين بالأوضاع الحديثة ، و هذه مسئولية أخلاقية جسيمة.
- احترام الملكية الفكرية للآخرين حيث يتم إتباع الإجراءات القانونية لحماية حقوق الملكية الفكرية الخاصة بالمؤلفات العلمية للسادة أعضاء هيئة التدريس ومعاونيهم.

سابعاً : أخلاقيات المهنة لمعاوني أعضاء هيئة التدريس :

١- الأمانة والصدق

ينبغي أن يتسم عضو الهيئة المعاونة بالأمانة والصدق مع النفس، الأمانة في تعاملاته مع الآخرين، الأمانة العلمية والتعليمية، الصدق في القول والعمل.

٢- الإلتزام والإيجابية

الالتزام في جميع ما يقوم به من مهام مختلفة (تدريبية- بحثية- إشرافية- خدمية) التفاعل الإيجابي في جميع ما يناط به من مهام، الإخلاص والحماس والتفاني في العمل بروح تتسم بالود والمحبة.

٣- الموضوعية

تناول القضايا بتجرد وحيادية، تغليب المصلحة العامة على المصالح الشخصية.

٤- الاحترام المتبادل

احترام النفس، احترام وتوقير الصغير للكبير واحترام وعطف الكبير على الصغير بما ينسحب على جميع أفراد المجتمع الجامعي في علاقاته وتعاملاته.

٥- الخلافات في الرأي لا تفسد الود

تقبل الرأي الآخر باحترام وسعة الصدر، عدم تجاوز الخلافات مهما كانت الحدود والأعراف للكلية. عدم اللجوء إلى جهات أخرى خارج القسم ثم الكلية ثم الجامعة للفصل في أي خلافات إلا بعد استنفاد كافة السبل.

٦- القدوة الحسنة

عضو الهيئة المعاونة يجب أن يكون قدوة يحتذى بها بالنسبة لكل من يتعامل معهم في جميع سلوكياته وتصرفاته وتعاملاته، ويسرى ذلك بالدرجة الأولى على من يناط بهم مسؤولية قيادة العمل بالكلية. و يعنى ذلك أن سلوك عضو الهيئة المعاونة يكون النموذج الذى يقيس الطلاب سلوكهم عليه، وبالتالي يتحمل مسؤولية إضافية فى المجتمع فى مسألة الالتزام الأخلاقى .

ثامناً: أخلاقيات المهنة فيما يخص التعامل مع حيوانات التجارب :

يمكن إجراء التجارب علي الحيوانات في حالة توافر أحد الشروط التالية:

- تشخيص وعلاج الأمراض والاعتلالات الصحية وتأثيرتها على الإنسان والحيوانات الفقارية واللافقارية والنباتات
- كشف وتقييم وتنظيم أو تعديل الظروف الفسيولوجية في الإنسان ، والفقاريات واللافقاريات الحيوانات أو النباتات.

- لا تستخدم الحيوانات لأي من الأغراض المشار إليها ، إذا كانت هناك أساليب أخرى مرضية علمياً وممتاحة عملياً ، ولا تنطوي على استخدام حيوان ولا بد من تشجيع إستخدام واستحداث طرق أخرى تعطي نفس النتائج دون استخدام الحيوانات.
- أي حيوان مستخدم أو يعد للاستخدام لا بد من أن يتوافر له بيئة جيدة والحد الأدنى من حرية الحركة والماء والطعام والظروف الصحية المناسبة للبقاء.
- لا بد من مراجعة الظروف البيئية التي تنمو فيها الحيوانات يومياً
- يجب مراعاة صحة الحيوانات بما فيه الكفاية عن كثب وبشكل متكرر لمنع الألم أو المعاناة التي يمكن تجنبها ، أو احداث ضرر دائم ولا بد من معالجة أي قصور أو معاناه بأسرع ما يمكن
- وتنفذ التجارب تحت التخدير العام أو الموضعي أو تسكين أو عن طريق وسائل أخرى تهدف إلى القضاء على الألم ، المعاناة ، أو الضرر الدائم في جميع أنحاء التطبيق إلا إذا كان الألم الناجم عن هذا الإجراء هو أقل من ضعف الحيوان الناجم عن استخدام التخدير أو التسكين
- استخدام التخدير أو تسكين يتنافى مع الهدف من هذه التجربة.
- في نهاية التجربة يجب أن نقرر ما اذا كان الحيوان يجب أن يبقى على قيد الحياة أو يقتل بطريقة إنسانية ويجب أن يتخذ القرار بواسطة الشخص المناسب وهو الطبيب البيطري أو الشخص المسئول عن التجربة